

دعوة نوح عليه السلام قومه إلى التوحيد بعد وقوعهم في الشرك

|| فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

وهذا يقول نوح عندما دعا قومه هل دعاهم على انهم ام دعاهم على انهم جاهلون دعاهم على انهم مشركون. انتشر الشرك في زمن نوح عليه الصلاة والسلام جاء في تفسير قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - [00:00:00](#) صحيح البخاري عن ابن عباس وغيره كان بين ادم ونوح عشرة قروء. كلهم على الشرك كلهم على التوحيد. كان بني ادم ونوح عشرة كلهم على التوحيد ثم حدث الشرك في - [00:00:22](#)

نوح وجاء في صحيح البخاري في كيفية ذلك انه كان في زمن نوح اناس صالحون ود وسواع يغوث ويعوق نفسه ثم ماتوا وتقاربت وفاتهم فحزنوا عليهم فقالوا لو صورناهم كان اشرق لنا الى العبادة فصوروهم صوروا صورة الصالحين حتى يتشوقوا الى العبادة - [00:00:34](#)

ثم لما طال الامد وطال العهد وجاء احفادهم بعدهم دب اليهم الشيطان واوحى اليهم وقال لهم ان اباكم انما صوروا هؤلاء الصور لانهم بيستسقون بهم ويدعونهم ويستسقون بهم المطر فعبدوه من دون الله. فحدث الشرك في قوم نوح اذا سبب حدوث الشرك في قوم نوح هو تصوير صور - [00:00:59](#) ثم الغلو والعكوف والعكوف على قبورهم فلما حدث الشرك يقول بعث الله نوح عليه الصلاة والسلام فهو اول نوح فهو اول رسول بعثه الله بعد الشرك والا هناك قبله ادم ادم نبي مكلم وصل الى بنيه لكن ما وقع الشرك وشيك كذلك نبي قبله لكن ما وقع الشرك فنوح - [00:01:21](#)

اول رسول بعثه الله بعد وقوع الشرك فهو دعاهم الى توحيد الله عز وجل ومكث فيهم هذه المدة الطويلة مدة مدة الدعوة الف سنة الا خمسين عاما يدعوههم الى التوحيد وينهاهم عن الشرك. فيقول اعبدوا الله ما - [00:01:43](#) نص القرآن لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم ليلة غيره دعاهم الى العبادة والتوحيد نعم - [00:01:56](#)